

# BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2006

-----

## A R A B E

Langue vivante 1 - Série L

-----

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 3 heures. - COEFFICIENT : 4

-----

*L'usage des calculatrices électroniques est interdit.*

*L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

Répartition des points	
Compréhension du texte et expression	14
Traduction .....	6

### NOTE IMPORTANTE

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

*Tournez la page S.V.P.*

## T E X T E

١ وبعد زواجها من حامد ، تسافر فتحية وتصبح أخيرا ، وكما حلمت ألف مرة ومرة ، في قلب مصر<sup>(١)</sup> .. وفي العمارة التي طالما حاولت تصوّر أدوارها العشرة .. صحيح أنّ مقامها لم يكن في دور منها وإنما في حجرة حامد التي بناها له صاحب البيت على عجل تحت السلم ، بناها بتحريض من زوجته على أمل أن يجدوا في زوجة حامد حين يتزوَّج خادمة تحلّ لهم مشكلة الخدم ..

٥ ولكن .. «معلّش»<sup>(٢)</sup> الحجرة فسيحة رغم كلّ شيء .. وفيها سرير بمرتبة حقيقية ، ودولاب صغير وتُضاء بالكهرباء واللمبة لها زرّ تدوس عليه هكذا فإذا بتكّ<sup>(٣)</sup> ويغمر النور الوهاج الحجرة .. وصحيح أنّ فتحية الحلوة في قريتهم ، بدت غريبة في القاهرة .. وبدت لسكان العمارة كعروس من مسرح العرائس .. فقد كانت بيضاء طويلة ، هذا حقيقي ، وملامحها جميلة في حدّ ذاتها ، عيناها جميلتان ، وأنفها صغير جميل لا يمكن أن يكون أنف فلاحه ، وفمها دقيق بالضبط كخاتم سليمان ، ولكن المشكلة أنّ ملامحها تلك تبدو غير مناسبة مطلقا لقامتها ولحجمها ، وكأنّها وجه ورأس طفلة صغيرة قد رُكبت لامرأة .. أو كأنّ الرأس قد صُغّر بطريقة ما ووُضع فوق جسد عاديّ ..

ولكن المهمّ .. أنّ حامد راق مزاجه وانقلب من «الكلب الكشر» الذي يعوي طول النهار ويصيح إلى إنسان مرح ضاحك .. كالنحلة ، صاعد هابط ، واقف قاعد ، يحيي ، ويوصل ، ويلبي الطلبات .. أمّا فتحية فقد قبعت في مكانها المواجه للباب من الحجرة ترقب المدخل العريض الواسع ، والباب الضخم الزجاجي ، باب العمارة ، ترقب مصر .. أو بالضبط ذلك القطاع من الشارع المواجه الذي يكون «مصر» في نظرها ..

٢٠ قبعت منكمشة على نفسها تتفرّج وهي لا تزال أسيرة الرحلة من «باب الحديد»<sup>(٤)</sup> إلى العمارة التي واجهت فيها لأول مرة ذلك الحلم الذي عاشت تحلم به .. مصر .. مصر التي وجدتها أروع بكثير ممّا تخيلت أو استطاعت بنت خالتها أن تصف ، أروع وأكبر وأعظم ألف مرة .. مليون مرة ، أيمن أن تكون الدنيا بهذا الازدحام ، أو الشوارع بذلك العرض ، أو الميادين بهذا الاتساع ..

أيستطيع الناس أن يعيشوا وسط هذا الحشد الرهيب من العربات التي تمضي بسرعة البرق بحيث تلهفك<sup>(٥)</sup> إحداها حتماً إذا سهوت وتلفت خلفك مرة .. والدكاكين ، والمحلات ، والصور ، والنور ، النور ذو الألوان السبعة الذي ينطفئ ويولع بالكهرباء وعلى «الواحدة» كالمزيكة<sup>(٦)</sup> والهيصة ، والدوشة<sup>(٧)</sup> ..

عن «النداهة» ليوسف إدريس

---

١ مصر : هكذا يسمّي المصريون مدينة القاهرة  
٢ معلّش : لا يهّم  
٣ تكّ : clic  
٤ باب الحديد : اسم محطة القطار في القاهرة  
٥ لهف = happer  
(dialecte égyptien)  
٦ مزيكة = موسيقى  
٧ هيصة ودوشة = bruit, raffut, boucan

## Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

*Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre  
et numéroter les réponses conformément au sujet.*

*Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.*

### I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ . أين تدور أحداث النصّ ؟
- ٢ . هل هناك أماكن أخرى مذكورة في النصّ ؟ قدّمها .
- ٣ . كيف يصف الراوي فتحيّة ؟
- ٤ . ما هو التغيير الذي حصل عند حامد بعد زواجه وكيف تفسّر ذلك ؟ ما هي التشبيهات التي تدلّ على هذا التغيير ؟
- ٥ . كيف تبدو فتحيّة لسكان العمارة ؟
- ٦ . قارن بين صورة مدينة القاهرة عند فتحيّة قبل وبعد وصولها إليها .

### II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من بداية النصّ إلى « ... مشكلة الخدم ... » (السطر ٤).

### III. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

- ١ . مثل فتحيّة حلمت أنت بمدينة ثمّ زرتها . تحدّث عن مشاعرك خلال الزيارة . (في حوالي ١٨ سطرا)
- ٢ . ما هي في رأيك الصعوبات التي يواجهها الإنسان كلّما تغيّرت حياته كلياً ؟ (في حوالي ١٥ سطرا)